قالت الممحاة:‏ كيف حالكَ يا صديقي؟‏  
قال القلم : لستُ صديقكِ!  
‏قالت الممحاة : لماذا؟‏   
قال القلم :لأنني أكرهكِ.‏   
قالت الممحاة : ولمَ تكرهني؟‏   
قال القلم:‏ لأنكِ تمحين ما أكتب.‏   
قالت الممحاة : أنا لا أمحو إلا الأخطاء .‏   
قال لها :وما شأنكِ أنتِ؟!‏   
قالت الممحاة : أنا ممحاة، وهذا عملي .‏   
قال القلم : هذا ليس عملاً!‏   
قالت الممحاة له : عملي نافع، مثل عملكَ .‏   
قال القلم : أنتِ مخطئة ومغرورة .‏   
قالت الممحاة : لماذا؟‏   
قال لها : لأنّ مَنْ يكتبُ أفضلُ ممّنْ يمحو‏ .   
قالت الممحاة:‏ إزالةُ الخطأ تعادلُ كتابةَ الصواب .‏   
رفع رأسه وقال:‏ صدقْتِ يا عزيزتي!‏   
قالت الممحاة : أما زلتَ تكرهني؟‏   
قال لها : لن أكره مَنْ يمحو أخطائي‏ .   
قالت الممحاة له : وأنا لن أمحوَ ما كان صواباً .‏   
قال القلم:‏ ولكنني أراكِ تصغرين يوماً بعد يوم!‏   
قالت الممحاة له : لأنني أضحّي بشيءٍ من جسمي كلّما محوْتُ خطأ .‏   
قال القلم محزوناً :‏ وأنا أحسُّ أنني أقصرُ مما كنت!‏   
قالت الممحاة تواسيه:‏ لا نستطيع إفادةَ الآخرين، إلا إذا قدّمنا تضحية من أجلهم.‏   
قال القلم مسروراً :‏ ما أعظمكِ يا صديقتي، وما أجمل كلامك!‏